منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

البيانات الإخبارية
www.fao.org

للاتصال:

مريم حامد
العلاقات الإعلامية (القاهرة)
tel: (+2) 02 333 1 6000
mariam.hassanien@fao.org

عصام عازوري
العلاقات الإعلامية (القاهرة)
tel: (+39) 06 570 53265

المدير العام للفاو: حيثما يوجد جوع لا يمكن أن يتحقق السلام الدائم

مؤتمر الفاو الإقليمي الثالث والثلاثين للشرق الأدنى

كلمة السيد جوزيه غرازيانو دا سيلفا مدير عام منظمة الفاو 2016/5/12

معالي وزير الزراعة اللبناني السيد أكرم شهيب، رئيس الجلسة الثالثة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى،
السيد ولفرد نغيروا الرئيس المستقل لمجلس الفاو،
سعادة السفير أميرة قرناص، رئيسة لجنة الأمن الغذائي العالمية،
أصحاب السعادة، الضيوف الكرام، السيدات والسادة.

1. إنه لمن دواعي سروري التحدث أمام المؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى.
2. يعد هذا المؤتمر فرصة رائعة للتفكير بكيفية المضي قدماً، على المستوى الإقليمي، بهدف التغلب على العديد من التحديات الماثلة أمامنا.
3. وكما نعلم جميعاً، فقد بدأت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، على المستوى الإقليمي، سعيها نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة الـ17.
4. ويأتي قطاعا الغذاء والزراعة في صميم جدول أعمال 2030، وخاصة فيما يتعلق بهدفي التنمية المستدامة 1 و2، واللذين يهدفان للقضاء على الفقر المدقع والجوع خلال 15 عاماً.
5. يعيش نحو 80 بالمائة من فقراء العالم في المناطق الريفية.
6. وفيما يخص منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فقد حققت 15 من الدول الـ19 التي تراقبها منظمة الفاو، الأهداف التي نصت عليها الأهداف الإنمائية للألفية، والتي تمثلت في تخفيض عدد السكان الذي يعانون من سوء التغذية بمعدل النصف.

7. كما حققت كل من دولة الكويت وسلطنة عمان هدف قمة الغذاء العالمية الأكثر طموحاً والذي تمثل في تخفيض عدد الأشخاص الجوعى بمعدل النصف.

8. لكن وعلى الرغم من هذه الأرقام الإيجابية، عانت الدول التي تعاني من الصراعات من تراجع خطير في حربها على الجوع.

9. أما بالنسبة للمنطقة ككل، فقد عانت من ارتفاع عدد الأشخاص الذي يعانونه من سوء التغذية بنسبة 30 بالمائة.

10. وتضاعف عدد الأشخاص الذين يعانون من الجوع، ليصل إلى 33 مليون حالياً.

11. وتعيش الغالبية العظمى من الأشخاص الذين يفتقرون للأمن الغذائي في العراق وجنوب السودان وسوريا واليمن، إلى جانب الضفة الغربية وقطاع غزة.

12. وشكل الصراع السبب الرئيسي في زيادة معدلات الجوع وسوء التغذية في هذه البلدان والمناطق التي تعاني من الأزمات الممتدة.

13. ففي سوريا، بلغ عدد النازحين داخلياً 6.5 مليون شخص، بينما فر أكثر من 4.8 مليون آخرين إلى البلدان المجاورة وغيرها كلاجئين.

14. كما يحتاج نصف السكان الذين ما يزالون في سوريا إلى مساعدات غذائية.

15. تعمل الفاو مع شركائها لتعزيز الأمن الغذائي والقدرة على الصمود للأشخاص الأكثر عرضة للخطر.

16. ليس فقط للحد من الآثار، ولكن أيضاً لوضع الأساس المتين لعملية التعافي التي تلي انتهاء الأزمة.

17. كما تواجه منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ارتفاعاً غير مسبوق في ندرة المياه.

18. إذ يصل نصيب الفرد من المياه العذبة إلى 10 بالمائة فقط من المعدل العالمي.

19. وما تزال قضية ندرة المياه تتفاقم، وذلك بسبب زيادة عدد السكان في المناطق الحضرية وتحويلها من القطاع الزراعي، الأمر الذي يتسبب بحدوث تبعات سلبية على الأمن الغذائي والاقتصاد الريفي.

20. وبالإضافة إلى ذلك، يفاقم التغير المناخي من أوضاع الموارد الطبيعية الشحيحة في المنطقة.

21. فهو يُزيد من مستوى التعرض للأخطار الطبيعية، مثل الجفاف.

السيدات والسادة،

22. ما تزال منظمة الفاو تعمل على تنفيذ مجموعة من التوصيات التي تم إقرارها في المؤتمر الإقليمي السابق، الذي عقد عام 2014.

23. وبدأت المبادرات الإقليمية الثلاث تؤتي ثمارها.

24. إذ تولي المبادرة الأولى، "مبادرة بناء القدرة على الصمود من أجل تحسين الأمن الغذائي والتغذية" الأولوية لدعم التدخلات الرامية لتعزيز القدرة على الصمود في الدول التي تأثرت بالنزاعات التي طال أمدها.

28. أما فيما يخص التغذية، فقد قدمت الفاو المساعدة لدول بغية تشكيل لجان وطنية تضم العديد من أصحاب المصلحة لمتابعة تنفيذ توصيات المؤتمر الدولي الثاني حول التغذية.

29. كما قدمت المنظمة التسهيلات لعقد حوار إقليمي ضم الدول الأعضاء ومنظمات المجتمع المدني وجامعة الدول

العربية وشركاء التنمية.

30. أما بالنسبة للمبادرة الثانية، "مبادرة الزراعة المستدامة صغيرة النطاق من أجل تحقيق تنمية شاملة"، فقد دعمت المنظمة تدخلات تعالج بعض المجالات الرئيسية، مثل الحوكمة والمؤسسات، وقدرات منظمات المنتجين، والحماية الاجتماعية وتوظيف الشباب.

31. كما قدمت المبادرة المساعدات للمشاريع الرامية إلى تحسين إنتاجية صغار المزارعين من خلال أنظمة التوسعة المتطورة وتسهيل الوصول إلى الأسواق.

32. وفيما يخص المبادرة الإقليمية الثالثة، "مبادرة ندرة المياه"، فقد قدمت الدعم لتنفيذ "استراتيجية تعاونية إقليمية بشأن الإدارة المستدامة للمياه المستخدمة في قطاع الزراعة والأمن الغذائي".

33. وفي سبيل مساعدة الدول في تتبع ومراقبة فعالية استخدام المياه والإنتاجية، أطلقت المبادرة عدة إجراءات تهدف إلى تطوير أنظمة مراقبة وإعداد تقارير حول استخدام المياه، بما في ذلك تقنيات الاستشعار عن بعد.

34. وعلى الرغم من التحديات الكبيرة التي تواجهها جهود توفير الأموال في المنطقة، بسبب الاضطرابات السياسية وغياب الأمن، فقد تم جمع نحو 83 مليون دولار أمريكي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عام 2014، و61 مليون دولار فقط عام 2015. ولذلك، فإننا بحاجة لمزيد من الدعم من الدول الغنية في المنطقة، بغية مساعدة أنفسهم والدول المجاورة لهم بشكل أفضل.

السيدات والسادة،

36. هنالك قضية أخرى هامة على جدول أعمال هذا المؤتمر، ألا وهي استعراض مبادرة "شبكة المكاتب اللامركزية".

37. إذ تسعى منظمة الفاو لتعزيز نطاق تغطية مكاتبها الميدانية، بهدف تعزيز الكفاءة والتمتع بظروف أفضل لمساعدة الدول الأعضاء.

39. وستضاف المدخلات التي سيتم عرضها خلال هذا المؤتمر الإقليمي إلى وثيقة ستعرض على الجلسة الختامية للمجلس في شهر كانون الأول/ديسمبر المقبل.

السيدات والسادة،

42. أود أن اختتم كلمتي هذه بالتأكيد على أهمية تحقيق تنمية مستدامة لأجل عالم أكثر أمناً وسلاماً.

43. وكما أقر جدول أعمال 2030، لا توجد تنمية مستدامة من دون سلام، ولا يوجد سلام دائم من دون تنمية مستدامة.

44. توفير الأمن الغذائي هو أمر أساسي لتحقيق كلا الأمرين/ التنمية المستدامة والسلام.

45. وكما يعلم الكثيرون منكم، لقد ألقيت مؤخراً كلمة في الجمعية العامة للأمم المتحدة لتسليط الضوء على مساهمات الأمن الغذائي والزراعة في منع النزاعات وبناء مجتمعات مستقرة وآمنة.

46. وبالأمس، أطلقنا هنا في مقر الفاو تحالف الفاو والفائزين بجائزة نوبل للسلام من أجل الأمن الغذائي والسلام وذلك بهدف استكشاف هذه العلاقة القوية بين النزاع والجوع بشكل أكبر.

47. وفي وقت لاحق اليوم سنعقد فعالية جانبية للبحث في كيفية مساهمة الأمن الغذائي والزراعة بشكل أفضل في

الترويج للسلام وتعزيزه في المنطقة. وأود أن أكرر الدعوة لكم جميعاً للمشاركة فيها، وخاصة الوزراء المشاركين في هذه الجلسة.

48. الفاو مقتنعة تماماً بأنه في أي منطقة يوجد فيها نزاع يوجد جوع. وحيثما يوجد جوع، لا يمكن أن يتحقق السلام الدائم.

شكراً لكم على حسن استماعكم.

الصحفيون و المحررون

لطلب الصور، المقاطع الصوتية، مواد الفيديو والكليبات يمكنك الاتصال ب (+39) 06 570 53625 أو عبر البريد الإلكتروني FAO-newsroom@fao.org

أدوات متاحة على الانترنت

الاجتماع الثالث والثلاثين لمنطقة الشرق الأدنى

الصور على هذا الرابط https://www.flickr.com/photos/faonews/sets/72157667938011856/

غرفة أخبار الفاو على الانترنت

@FAOnewsAR تابعنا على موقع تويتر عبر
